

غرفة دبي: حوار الرؤساء التنفيذيين يناقش أهمية التنوع في مكان العمل»



«دبي: الخليج»

أكد رؤساء تنفيذيون لعدد من أبرز الشركات العاملة في دبي أهمية تعزيز وتحسين ممارسات التنوع والاندماج في مكان العمل وذلك خلال مشاركتهم في الحوار الافتراضي للرؤساء التنفيذيين الذي نظمته غرفة دبي مؤخراً ضمن فعاليات أسبوع غرفة دبي للاستدامة 2021.

ونظم حوار الرؤساء التنفيذيين تحت عنوان «تعزيز قوة التنوع والاندماج في مكان العمل»، وسلط الضوء على أهمية التنوع والاندماج في بيئة العمل، وحدد الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن استخدامها لخلق وتعزيز ثقافة الاندماج في مكان العمل لتحقيق إنتاجية أكبر والحصول على نتائج مبتكرة.

وقال حسن الهاشمي، مدير إدارة العلاقات الدولية في غرفة دبي إن التركيز على التنوع والاندماج يتطلب التزاماً من الإدارة العليا، مؤكداً أن دولة الإمارات هي خير نموذج لدولة متنوعة تضم أكثر من 200 جنسية ومنفتحة على تبني

ثقافات وأساليب تفكير جديدة وأن الاستثمار في مكان عمل متنوع وشامل يتطلب نهجاً استراتيجياً

ومن جانبه، قال لؤي الشرفاء، الرئيس والمدير الإداري للعمليات في إفريقيا والشرق الأوسط في «جنرال موتورز» إن التواصل الشفاف وتمكين الموظفين المتنوعين والسلامة النفسية والجسدية والمرونة والتعاطف والثقة هي سمات ضرورية لتعزيز مكان العمل الشامل، مضيفاً أن رفع مستوى الوعي حول الاندماج من خلال الحوار المتسق داخل الشركة وتحديد المسألة والقياس يعدان أمرين أساسيين لتحسين أداء الشركة في ممارسات الاندماج

وأكد لوتشيانو بولي، رئيس شركة «داو» للكيماويات في الشرق الأوسط وإفريقيا وتركيا على الحاجة إلى إنشاء الأنظمة والعمليات الصحيحة والتنفيذ الفعال للمبادرات والبرامج التي تعزز التنوع والاندماج في مكان العمل للحصول على النتائج المرجوة، مشيراً إلى أن التحيز الواعي واللاواعي يمثل بعض التحديات الرئيسية التي تواجه المؤسسات، والتي لا يمكن معالجتها إلا من خلال التدريب والتوجيه والتركيز على القيادة في دمج التنوع والاندماج في استراتيجية الأعمال الأساسية.

وقالت شمسة الفلاسي، رئيس مجموعة الشركات في مجلس التعاون الخليجي والعراق في «سيتي جروب» إن على قادة الأعمال تطوير وتعزيز الشراكات والتعاون مع مختلف المؤسسات للتعرف على أفضل ممارساتهم واعتمادها وتنفيذها لزيادة التنوع والاندماج في بيئة عملهم، بالإضافة إلى إشراك القادة كموجهين للموظفين لتشجيع الاندماج في مكان العمل.

وأشارت نهى حفني، المؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ذا بيبول أوف إمباكت» قائلة: «هناك حاجة إلى التزام القيادة العليا باستراتيجيات قوية واستثمارات وإجراءات قابلة للقياس لتحقيق التقدم في اعتماد التنوع والاندماج في مكان العمل. ومثل هذا النهج يمكن أن يساعد الشركات على تشكيل وتعزيز الابتكار بشكل أفضل، بالإضافة إلى جذب أفضل المواهب والاحتفاظ بها».

وشهد أسبوع غرفة دبي للاستدامة 2021 الذي ينظم خلال الفترة من 14 إلى 18 نوفمبر الحالي تحت شعار «الاحتفال بالتنوع والاندماج لبناء بيئة عمل شاملة»، تنظيم طاولة نقاش مستديرة لمناقشة أبرز التحديات والفرص الخاصة بالتنوع والاندماج، بالإضافة إلى الحوار المخصص للشركات المعنية لتسليط الضوء على التقنيات المختلفة والأدوات المبتكرة ودراسات الحالة التي ساعدت في رفع مستوى التنوع والشمولية في مكان العمل